# للهوى أعذار

شعـــــر

منى الغريب

٢٠١٧

الناشر

www.darelnokhba.com

رئيس مجلس الإدارة
**أسامة إبراهيم**

المدير التنفيذى
**سماح الجمال**

المدير الفني
**أحمد جابر**

تصميم الغلاف
**أحمد صادق**

التصميم الداخلى
**وليد محمد**

**دار النخبة**
**للطباعة والنشر والتوزيع**

٣٣ شارع السنترال - المجاورة الأولى
- الحي الأول - مدينة الشيخ زايد -
الجيزة - مصر

تليفون: ٣٨٥١١٩٦٩ - ٠٠٢٠٢
٠١٢٨٨٦٨٨٧٥ - ٠٠٢
E-mail: alnokhoba@gmail.com

# إهـــــداء

إلى أبي .. الذي علمني عشق الحرف

إلى أمي .. التي ملأت قلبي عزما

إلى زوجي .. الذي لولاه ما أبدعت

إلى أبنائي .. أحمد وأيمن وآلاء

إلى كل من ساعدني في سبيل خروج هذا الديوان إلى النور

منى الغريب

عضو إتحاد كتاب مصر

عضو رابطة الزجالين

وكتاب الأغاني

# شكر خاص

أتقدم بوافر الشكر والعرفان

للأخ والأستاذ الشاعر الكبير / إسماعيل بخيت

الذي شرُفت حروفي برعايته

حفظه الله راعيا للشعر والشعراء

.....

**منى الغريب**

# أَطْلِقْ سِهَامَكَ

أَطْلِقْ سِهَامَكَ فِي الضُّلُوعِ وَسَدِّدِ
أَحْكِمْ قُيُودَكَ بِالمَذَلَّةِ فِي يَدِي
صَوِّب عَلَى جرح الفُؤَادِ و قُدَّهُ
حتَّى ينوء بكلِّ جرحٍ مَرْقَدِي
فتتيهُ فخرًا أنْ تُمزِّقَ نَبْضَهُ
وكَفَاكَ نَصْرًا أَنْ تَهَدَّمَ معْبَدِي
فَوْقَ الرُّكَامِ أَتَيْتَ تَرْفَعُ رَايَةً
وَعَلَى وَتِينِ الحُزْنِ عَرْشك.. سَيِّدِي!!

.....

# أَبَيْتُ الرِّقَّ

دَثِّرُونِي واتْركُوني

تَدفِنُ الأحْزَانُ قَبْرِي

لا تلُومُوا اليَومَ قَلْبِي

أنَّهُ ضَاقَ بِصَدْرِي

لا تلُومُوا كِبْرِيَائِي

كِبْرِيَائِي كُلُّ عُمْرِي

اتْرُكُونِي .. لا تُطِيْلُوا

في حَدِيثٍ صَارَ يَجْرِي

كَمْ شَدَوْنَا وَانْتَظَرْنَا

فَاقْبَلِي يَاقُدْسُ عُذْرِي

اتْرُكُونِي.. لَا تُبَالوْا

قَدْ أَبَيْتُ الرِّقَّ نَحْرِي

فِي غِيَابِ الحَقِّ غَابَتْ

كُلَّ أَحْلَامِي .. وَصَبْرِي

فَلْتَهُبُّوا الآنَ صَحْوًا

بَيْنَ أَبْنَائِي لِتَسْرِي

صَيْحَة الأَحْرَارِ تَعْدُو

بَينَ آلَامِي وَقَهْرِي

طَهِّرُوا الْأَقْصَى بِمَاءٍ

زَمْزَمُوْه أَلْفَ عِطْرِ

وَلْتُقِيْمُوا الْعَدْلَ حَتَّى

يَسْتَوِي مِيْزَانُ أَمْرِي

سَطِّرُوا التَّارِيخَ مِنِّي

ولْتُقِيْمُوا الْآنَ ظَهْرِي

.....

# أشْياؤك الصُّغرى

أشْيَاؤُكَ الصُّغْـرَى الَّتـي خَـلَّفْـتَـهـا
بَاتَتْ تـؤرِّقُ مُـقْـلَـتِـي مِـنْ وقْـتِـهَـا
مِن لَمْـسَـةٍ بَـيْـنَ الأنَـامِـل عَـاهَـدتْ
وَبِهَمْسَةٍ بَيْنَ الضُّلُوعِ هَـمَـسْـتَـهَـا
حِينَ الْتقَيْنَـا كَـانَ يَـحْـدُونَـا الـهَـوى
وَسِهَام عَـيْـنَـيْـكَ الَّتي قَـدْ أطْـلَـقْـتـهـا
مـا أكْـثـرَ اللَّـهـو الَّـذي عَـايَـشْـتَـهُ
كلماتُ حُبٍّ بـالـخِـدَاعِ غَـمَـسْـتَـهـا
ما أصْعبَ الهُدبَ الَّـذي جَحَدَتْ بهِ
دمـعَـات كـالـشَّـلال مِـنْـكَ أرقْـتَـهـا
آهٍ عَلَـى قَوْلٍ : أُحـبُّـك مُـهْـجَـتِـي
كَـذِبًـا بـكـلِّ الـزَّيـفِ كَـمْ كـرَّرتَـهـا
وَوَهَبتَ أَوْرِدتي الحَـنَـانَ بِـنَـبْـضَـةٍ

وبِقَسْوَةٍ كلّ الحَياةِ سَلَبْتَهَا
أَوَ لَمْ تَمَلَّ خَدَائعًا ومَكَائِدًا
كَمْ خَفْقَةٍ فِي أضْلُعي قيَّدتَهَا !؟
أَعْلَنتَ حبًّا للفُؤادِ...ومَا جَرى
أَضْمرتَ شرًّا للقلوبِ خَدَعْتَهَا
واسْألْ جَوَارِحَك الَّتي لَمْ ترْعَوِي
كم لَيلةٍ بينَ السُهَادِ سَهِرْتَها!؟
كم بَسْمَةٍ شَفَتَاكَ قدْ جَادتْ بِهَا؟!
كم غصَّةٍ فِي الحَلْقِ قَهْرًا ذُقْتَهَا!؟
قَسَمًا بِكلِّ الصِّدقِ مِن قَلْبٍ وَفِي
قَسَمًا بِكُلِّ خَديعَةٍ قَدْ عِشْتَهَا
قَسَمًا بِكُلِّ جَوَارِحِي وَمَرَارَتِي
كُلّ المشَاعرِ في هَوَاكَ وَأَدَّتَهَا

.....

# أَمِيرَةٌ بَيْنَ الأنام

أَقْسَمْتَ لِي بِالحُبِ دَوْمًا مُخْلِصًا
فَزَرَعْتُ أَشْجَارَ المَوَدَّةِ وَالغَرَامْ
أَعْلَنْتَ لِي أَنِّي بِطِيبِ مَكَانَةٍ
بَيْنَ الضُّلُوعِ أَمِيرَة بَيْنَ الأَنَامْ
نَادَيْتَنِي : هَيَّـــا لِقَلْبٍ مُفْعَـــمٍ
بِالشَّوْق يَأْخُذُنَا لِأَوْقَاتِ الهَيَامْ
صَدَّقْت حِيْنَ أَتَيْتَنِي بِبَشَاشَةٍ
صَدَّقْت مِنْكَ اليَوْمَ رَايَاتِ السَّلَامْ
مَاكُنْت أَحْسَبُ أَنَّ قَلْبَكَ مُجْحِفٌ
أَغْرَقْتَ شِّرْيَانَ المَوَدَّةِ فِي المَلَامْ
قَطَّعْتَ أَوْرِدَةَ السَّعَادَةِ بَيْنَنَا

وَأَخَذْتَ تَضْحَكَ فِي سُرورٍ وَانْسِجَامْ

وَكَأَنَّ هَذَا القَلْب مَاذَاقَ النَّوَى

مَازَالَ قَلْبَك مِنْ صُخُورٍ أَوْ رُكَامْ

يَاقَاتِلِي.. هَذَا الَّذِي فِي حُبِّكُم

مَاخَانَ عَهْدًا لِلْمَحَبَّةِ وَالوِئَامْ

.....

# ألا تدري ؟

زَرعْنَا الحبَّ بالعُمرِ
وأَسْقَيْنَاه بالصَّبر
فنَادَى في الهَوَى وصْلٌ
وَطَابَ الجَفْنُ للبَصَرِ
وَرَاحَتْ نَبْضَةٌ تَعْدُو
إِلَى الشِّرْيَانِ كَي تَسْرِي
نُجِيبُ الوَجْدَ بالوَجْدِ
نَشُقُّ الجدْبَ بالمَطَرِ
فَغَابَتْ كُلَّ أَشْجَاني
وَأَفْرَاحِي أَتَتْ تَجْرِي
وَطَابَتْ كُلُّ أَيَّامِي
بَدَتْ شَمْسِي مَعَ الْقَمَرِ

أَفَقْتُ اليَوْمَ مِنْ وَسَنِي
وأُسْلِمُ لِلْهَوَى أَمْرِي
فَيَا أَيَّام فَرْحَتِنَا
أَعِيدِي اللَّحْنَ لِلْوَتَرِ
وَيَا أَيَّام لَهْفَتَنَا
تَعَالي وَاقْبَلِي عُذْرِي
فَنَحْيَا الحُبَّ أَشْوَاقًا
وَيَهنَا القَلْبَ بالصَّدرِ
يُلِحُّ سُؤَالُنَا عَجَبا؟
أَعِشْقٌ خَطَّهُ سَطْرِي ؟
حُروفُ الكَونِ تَكْفِينَا ؟
يَرُدُّ القَلْبُ : لَا أَدْرِي !

.....

# الْهَوَى أَشْقَانِي

تَتَسَاءَلُونَ عَن الْهَوَى أَشْقَانِي
وَتُؤَرِّقُونَ الـحُـلْـمَ بِـالأَجْـفَـانِ
تَتَمَـايَـلُـونَ بِـخَـمْـرِهِ فِي نشوةٍ
بَلْ تَغْرَقُونَ بِـبَـحْـرِهِ الْـفَـتَّـانِ
وَتَعِيبُ أَعْيُنُكُمْ عَلَى قَلْبِـي إِذَا
ما النَّبْضُ قَدَّ القَلْبَ بِالْخَفَقَـانِ
فَأُجِيبُكُمْ إِنَّ الهَوَى أَشْقَى بِهِ
وَعَلَى جَبِينِ القَلْبِ وَالشِّرْيَانِ

.....

# تجيدُ الطَّعن

تُجِيْـدُ الطَّعْنَ فِي قَلْبِي مِـــــرَارَا
وَتَأْبَى أَنْ تَجُــوْدَ الْعَيْنُ دَمْــعَا
وَتُشْعِلُ فِي رُبُوْعِ القَلْبِ نَـــارَا
وَتَمْنَعُ مَنْ يَصُبُّ الْمَاءَ طَوْعَـا
فَكَيْفَ تَذُوْقُ فِي القَلْبِ انْتِصَـارَا
وَفِي الشِّرْيَانِ دَمُّ الْغَدْرِ يَسْعَى
مُحَـالٌ أَنْ أُسَامِحَكَ اعْتِـــــذَارَا
وَإِنْ أَوْقَــدْتَ بِالْعَيْنَيْنِ شَمْعَـا

.....

# ثَوْبُ المَنِيَّةِ

يَا قَلْب مَا لَكَ تَرْتَدِي ثَوْبَ الـدُّنَـا
والنَّفْسُ فِي ثَوْبِ الحَقِيْقَـةِ تَـرْتَـعُ
الحَقُّ أَنِّي قَـدْ غَـزَلْـتُ عَـبَـاءَتِـي
بِالكِبْرِيَاءِ وَفَاضَ مِـنِّـي الـمَـنْـبَـعُ
وَوَسَمْتُ نَاصِيَةَ الزَّمَـانِ بِـشَـامَـةٍ
لِلْـفَـخْـرِ وَالإِعْـزَازِ دَوْمَـا تُشْـرَعُ
مَابَالُ أَوْرَاقِ العُرُوْبَةِ قَدْ مَـحَـتْ
كُـلَّ الـبَـسَـالَـةِ .. وَالأُخُـوَّةَ شيَّعُـوْا
كَمْ بَدَّلُوا تَارِيْخَ عَصْرٍ قَدْ مَضى
وَمَحَوا جِهَادَ الحُرّ مِنْهُ وَوَدَّعُوْا
وَرَضُوا التَّذَلُّلَ والخُنُوْعَ مَـهَـانَـةً

بَلْ رَحَّبُوا بِالْقَهْرِ فِيْهِم يُزْرَعُ
نَادَى (صَلَاحُ الدِّيْنِ )هُبُّوْا لِلْعُلا
تَارِيْخُ قَوْمٍ بِالشَهَادَةِ يُصْنَعُ
يَا أُمَّةَ الإِسْلَامِ أَيْنَ جِهَادُكُم؟
شَمْسُ العُرُوْبَةِ حِيْنَهَا قَدْ تَسْطَعُ
فَلْتَنْزِعُوْا ثَوْبَ المَهَانَةِ بالفدا
وَلْتَرْتَدُوا ثَوْبَ المَنِيَّــةِ .. وَاقْنَعُوْا

.....

# حروف قصيدتي

ذاعتْ حُرُوفُ قَصيْدَتِي بَيْنَ الوَرَى
لا تَسْأَلُونِي كَيْفَ ذَاعَتْ يَاتُرَى ؟
طَرَّزْتُ أَحْرُفَ شِعْرِهَا بِبَرَاعَةٍ
فإِذَا الحُرُوفُ بِمِعْصَمِيَّ أَسَاوِرَا
وَتَمَايَلَتْ كُلُّ النِّقَاطِ فَلَمْ يَزَلْ
قَلَمِي يُلَمْلِمُهَا... لِتُصْبِحَ كَوْثَرَا
وَتَفَرَّدَتْ لُغَةُ الجَمَالِ بِوَصْفِهِ
فَجْرُ الصَّبَاحِ لِحُسْنِهِ قَدْ بَكَّرَا
إِنْ تَطْرَبُوا لِقَصِيْدَتِي بِحُرُوفِهَا
قَمَرُ السَّمَاءِ اليَوْمَ جَاءَ لِيَفْخَرَا
وَتَمَايَلَتْ كُلُّ الغُصُوْنِ مَحَبَّةً

بَل غَرَّدَتْ كُلُّ الطُّيُوْرِ تَحَرُّرَا

دَامَتْ تَبَاشِيْرُ الجَمَالِ بِسَاحَةٍ

وَتَزَايَدَتْ سُحُبُ البَهَاءِ لِتُمْطِرَا

هَلْ تَسْأَلُوْنَ عَنِ الْبُحُوْرِ وَقَدْ بَدَتْ

كُلُّ القَوَافِي لِلْقَصِيْدَةِ أَبْحُرَا

حَرْفٌ بِحَرْفٍ كَمْ يَذُوْبُ مَوَدَّةً

وَحُرُوْفُ شِعْرِي لَنْ تَصُوْمَ وتَصْبِرَا

هَاقَدْ غَزَلْتُ الحَرْفَ دَوْمًا مُبْهِجًا

وَنَشَرْتُ خَاتِمَةَ القَصِيْدَةِ عَنْبَرَا

أَبْدَعْتُ حِيْنَ نَظَمْتُهَا بِإِجَادَةٍ

واللهُ وَفَّقَنِي فَكُنْتُ مُعبِّرَا

.....

# حِيْنَ تَفِيْقُ الْقَصِيْدَةُ

ثَمِلَتْ حُرُوفِي حِيْنَ جِئْتُكَ مَادِحًا
وعَلَى الأَنَامِلِ سَارَ عَظْمُ بَنَانِي
بَكَتِ الحُرُوفُ وَقَدْ أَقَضَّتْ مَضْجَعِي
أَقْبَاسُ أَنْوَارٍ سَرَتْ بكِيَانِي
خُلُقٌ وَنَبْتٌ مِنْ سَلِيْلِ نُبُوَّةٍ
نُورٌ أَضَاءَ الْكَوْنَ بِالْقُرْآنِ
أَنَا إِنْ مَدَحْتُكَ.. يَا شَفِيعِي.. شَادِيًا
ذَاقَتْ حُرُوفِي نَشْوَةَ الْوَلْهَانِ
وَازْدَانَ سَطْرِي حِيْنَ ضَمَّ شَمَائِلاً
صَفْحٌ وَتَقْوَى مِنْ عُرَى الإِيْمَانِ
مَانَالَ مِثْلُكَ فِي الحَيَاةِ مَحَبَّةً

أَنْـتَ الْـيَـتِـيْـمُ مُـتَـمِّـمُ الأَدْيَـانِ
أَنْتَ الشَّرِيْعَة بِالتَّوَاضُعِ زُيِّنَتْ
وَبِـخَيْرِ دِيْـنٍ جِئْتَ لِلْإِنْـسَـانِ
فِيْكَ الْفَضَائِلُ وَالشَّمَائِلُ لِلْوَرَى
وبُعْثْتَ نُوْرًا مِنْ لَـدَنْ حَـنَّـانِ
صَلَّى عَلَيْكَ اللَّهُ يَابَدْرَ الدُّجَى
صَلَّتْ عَلَيْكَ مَلَائِكُ الرَحْمَنِ

.....

# رَافِعَ الأَعْنَاقِ

أَحْبَبْتُ فِيْكَ فَضَائِلَ الأَخْلَاقِ
وَجَمِيْلَ طَبْعٍ رَاقَ لِلْأَحْدَاقِ
مَانَالَ طِفْلٌ فِي الحَيَاةِ مَحَبَّةً
بَيْنَ العَشِيْرَةِ رافَعَ الأَعْنَاقِ
الأبُّ مَاتَ فَلَمْ يُعَانِقْ نَبْتَهُ
والأمُّ جَادَ الصَّدْرُ بِالإِشْفَاقِ
أَتَتْ المَرَاضِعُ مِنْ دِيَارِ حَلِيْمَةٍ
وَتَسَابَقَتْ فِي الأَوْبِ كُلَّ سِبَاقِ
رَبَّاكَ جَدٌ بَعْـــدَ يُتْمٍ ذُقْـــتَهُ
كَالظِّلِّ حبًّا كَارِهَا لِفِرَاقِ
وَالعَمُّ يَحْنُو فَوْقَ ظَهْرِكَ مَاسِحًا

لدموعِ يتمك خَشْيَةَ الإحراقِ
سَتَكُونُ أَقْرَبَ لِلضُّلُوْعِ مِنَ الوَرَى
مِنْ فَضْلِ رَبٍ زَادَ فِي الإِغْدَاقِ
تَرْعَى الشِّيَاهَ مَدَى الطُّفُوْلَةِ كُلّهَا
حِلْمًا وَصَبْرًا.. شِيْمَةُ المِصْدَاقِ
رَبَّاكَ رَبٌ مُنعمٌ بمكارمٍ
كَمُلَتْ لَدَيْكَ مَحَاسِنُ الأَخْلَاقِ
وَبَلَغْتَ رَيْعَانَ الشَّبَابِ مُطَهَّرَا
جِئْتَ العَفَافَ بِزِيْجَةٍ وَوِفَاقِ
جَاءَتْ (خَدِيْجَةُ )بِالمَوَدَّةِ وَالتُّقَى
زَوْجَانِ فَوْقَ عُذُوْبَةِ الأَشْوَاقِ
(جِبْرِيْلُ ) جَاءَ بِضَمَّةٍ فِي خَلْوَةٍ
إِقْرَأْ -- نَبِيَّ اللهِ ..في الأَوْرَاقِ

جِئْتَ الحَنُوْنَةَ : زَمِّلُيْنِي - أسرعي

قَالَتْ : حَبِيبَ الدَّربِ بِالإِشْفَاقِ؟

لا لَنْ يُضَيِّعَكَ الإِلَهُ بِطَاعَةٍ

تُقْرِي الضَّيوفَ بِأَجْوَدِ الإِنْفَاقِ

فَبُعِثْتَ بِالدِّيْنِ الحَنِيْفِ شَفَاعَةً

كُدُعَاءِ (إِبْرَاهِيْـــمَ) أَوْ (إِسْحَاقِ)

حَرَّرْتَ عُبَّادَ الضَّلَالَةِ بالهُدَى

وَوَعَدْتَهُمْ بِنَعِيْمِ خُلْدٍ بَاقِ

قُمْ يَارَسُوْلَ اللهِ لَيْلَكَ عَابِدَا

لِتُقِيْمَ شَرْعِ اللهِ بِالإِشْرَاقِ

أَوْرَدْتَ حَوْضَكَ كُلَّ مَنْ سَلِمَ الخُطَا

كَيْ يَشْرَبُوا كَأْسًا مِنَ التِّرْيَاقِ

رُسُلُ الإِلَهِ إِلَى البَرِيَّةِ أُرْسِلُوْا

مَا قَصَّرُوْا بِرِسَالَةٍ وَوِثَاقِ

فَهُنَاكَ مَنْ بِالْحُبِّ فَازَ بِجَنَّةٍ

وَهُنَاكَ مَن عَادَى مِن الأَعْمَاقِ

يَارَبَّنَا هَبْنَا الشَّفَاعَةَ والرِّضَا

وَبِنُوْرِ وَجْهِكَ نَلْتَقِي و نُلَاقِي

فَلْتُقْبِلُوا لِنَجَاتِكُم مِنْ نَارِهِ

فإِلَى الجِنَانِ وَمَشْهَدِ الخَلَّاقِ

.....

# رؤيـــــةٌ

قَمِيْـصٌ وَحِـيْـنَ ارْتَـدَاهُ الْـغُـلَامُ
تَـــرَاءَى بِنُـــوْرٍ أَضَـــاءَ المَسَـــاءْ
فَكَمْ مِنْ شَـقِـيْـقٍ بِـظُـلْـمٍ أَتَـــاهُ
وَ كم من شَـقِـيْـقٌ جَفَاهُ النَـقَـاءْ
فَـأَيْـقَـظَ شَـــرًّا وَأَوْرَثَ حِـــقْـــدًا
وَقَالَ شَقِيْـقٌ : كَـفَـاكُـمْ هُـــرَاءْ
سَنَرْجُوْ أَبَانَـا وَنُـزْجِي وُعُـوْدًا
سَنَحْفَظُ دَوْمًا حُقُوقَ الإِخَاءْ
سَيُـذْبَـحُ إِمَّـا إِلَـى الْـجُـبِّ يُـلْـقَـي
وَنَـأْتِـي بِـذِئْبٍ بِـزَيْـفِ ادِّعَـاءْ
رَمَوْهُ بِجُبٍّ سَلِـيْـبَ الْـقَـمِـيْـصِ

أَصَارَتْ دِمَاءُ الأُخُـوَّةِ مَـاءْ ؟!
وَجَاءُوا أَبَاهُمْ بِثَوْبِ الْخِدَاعِ
بُكَاءً مِنَ الصُّبْحِ حَتَّى الْعِشَاءْ
أَبَانَا .. ذَهَبْنَا لِنَلْهُو وَعُدْنَا
وَجَدْنَا الْغُلَامَ مُرَاقَ الدِّمَاءْ
أَذِئْبٌ رَحِيْمٌ لِيَأْكُلَ طِفْـــلا
سَلِيْمَ الْقَمِيْصِ عَلَيْهِ الغِطَاءْ؟!
فَصَبْرٌ جَمِيْل وَرَبٌّ قديرٌ
عَلَى أَنْ يَعُيْدَ إِلَيْنَا الرَّجَاءْ
فَمَرَّتْ رِكَابُ الْقَوَافِلِ تَسْعَى
لِيدْلِي الْعَبِيْدُ بِحَبْلِ الإِنَاءْ
تَعَلَّقَ بِالْحَبْلِ حَتَّى رَأَوْهُ
وَصَاحُوْا : غُلَامٌ سَلِيْمُ البِنَاءْ

وَبَاعُوْهُ بَخْسًا لِبَيْتِ الْعَزِيْزِ
لِيُصْبِحَ عَبْدًا ، فَأَيُّ ابْتِلَاءْ ؟!
فَلَمَّا تَنَامَى لِطَوْرِ الشَّبَابِ
وَأُبْدِعَ فِي الْحُسْنِ مِنْهُ الْبَهَاءْ
وَزَوْجُ الْعَزِيْزِ تُرَاوِدُ عَنْهُ
وَأَصْبَحَ صَيْدًا لِسَهْمِ اشْتِهَاءْ
وَقَالَتْ (زُلَيْخَا ): أيَاعِشْقَ قَلْبِي
أُغَلِّقُ دُوْنَكَ بَابَ الْجَفَاءْ
فَقَالَ : مَعَاذَ الْإِلَهِ الرَّحِيْمِ
وَجَنَّبَهُ اللهُ كَيْدَ النِّسَاءْ
لَقَيْدٌ وَسِجْنٌ أَحَبُّ لِقَلْبِي
وَطُهْرٌ لِنَفْسٍ تَرُومُ النَّجاءْ
وَجَاءَ الرَّسُوْلُ إِلَيْهِ بِسِجْنٍ

لِـيُـفْـتَـى بِـرُؤْيَـاهُ بَـعْـدَ الْـعَـنَـاءْ
فَقَالَ :ذَرُوْ مَـا حَصَدْتُـمْ كَـحَـبٍّ
وَلِي فِي الْخَزَائِنَ طِيْبُ الْقَضَاءْ
وَجَاءَ الأَشِـقَّـاءُ بَـعْـدَ الْـجَـفَـافِ
يُرِيدُون كَيْلًا كَرِيمَ العطاء
وَقَـالَ :هُـنَـاكَ أَخٌ فَاجْلُبُـوْهُ ؟
وَإِلَّا فَـسَـوْفَ أَكُـفّ الْـوَفَـاءْ
فَجَاءُوْا أَبَـاهُـمْ بِـطِـيْـبِ الـرِّيَـاحِ
لَـ (يُوْسُفُ) حَيٌّ .. وَرَبِّ السَّمَـاءْ!
وَتُوْبُوا إِلَى اللهِ كَـيِ مَـا يَـتُـوْب
وَأَلْقُوا الْقَمِيْصَ لِيَأْتِي الـضِّـيَـاءْ
وَ (يَعْقُوْبُ )عَـادَ بَصِيراً مُعَافَـى
فَسُبْحَانَ مَنْ كَانَ مِنْهُ الشِّفَاءْ

وَرُؤْيَا لـ(يُوْسُفَ ) تـُصْبِـحُ حَقّـًا
وتَـحْـمِـلُ مَوْعِظَةَ الْأَنْبِـيَـاءْ
أَشِيعُوا المَحَبَّةَ بَيـنَ الـقُـلُـوبِ
لِتُضْفِي عَلَى النَّفْسِ كُلَّ الهَنَاءْ
كَفَاكُم شُرُورًا وحِقْدًا وكُـرْهًا
كَـفَـاكُـم دِمَـاءً وَشَـرّ ابْـتِـلَاءْ
وعِيشُوا بِأَرْضٍ لِرَبٍّ غَفُورٍ
فَمَهمَا مَكَثْنَا . المَصِيرُ الفَنَاءْ

# مليك النفس

وَإنِّي.. يَا مَلِيكَ النَّفْسِ.. أَرْجُو
لِنَبْضِ القَلْبِ أَنْ يَغْدُو رَهِينَا
وَيَنْمُو الشَّوقُ فِي نَبْضِ الوَرِيدِ
وَلِلْعُشَّاقِ نُمْسِي وَاهِبِينَا
فَلَا خَوْفٌ يَقُضُّ اللَّيلَ صَمْتًا
وَلَا صُبْحٍ لَنَا بِالنَّاظِرِينَا

.....

# طَيفُكَ وَالحِلمُ

ماجَالَ حِلمٌ في الفُؤَادِ وَلَا سَرَى
إِلَّا وَطَيْفُكَ فِي المَشَاعِرِ قَاتِلي
حينَ افتَديتُكَ بِالوَرِيدِ وَبِالدُّنَا
فَإِذَا الصُّدُودُ حَواجِزٌ بِخَمَائِلي
سُحْقًا لِقَلْبِي حِينَ أَسْلَمَ نَبْضَهُ
كُلُّ الشَّقَاوَةِ في حَبِيبٍ مُهْمِلِ
أَوْدَعْتُهُ نَبْضَ العُرُوقِ وَطِيبَها
مَا صَابَ قَلْبِي غَيرَ حُزْنٍ وَابِلِ
حِينَ ارْتَضَيتُكَ لِلْفُؤَادِ مَحَبَّةً
وَإِلَيْكَ نَبْضِي كَانَ جُلُّ مَشَاغِلي
لَوْ كَانَ قَلْبِي فِي هَوَاه مُنَعَّما

مَا صَابَنِي كَمَدَ السُّؤَالِ النَّاحِلِ

فَاصْبِر وَدَعْنِي يَافُؤَادِي قَائِمًا

بَينَ القُلُوبِ بِحِيطَةٍ وَتَأَمُّلِ

وَارْفَعْ لِوَاءَ الهَجْرِ خَفَّاقًا إِذَا

بَينَ القُلُوبِ أَتَى بِكُلِّ تَجَمِّلِ

وَارْفِق بِنَفْسِكَ وَالْتَمِسْ كُلَّ الرِّضَا

فِي طِيبِ قَلْبٍ لِلْهَوَى مُتَقَبِّلِ

يَاهَذِهِ النَّفْس الأَبِيَّة فَارْفِقِي

كِي نَقْتَفِي أَثَرَ الحَبِيبِ الأَوَّلِ

إِن طُفْتِ يَوْمًا فِي خَيَالٍ وَاهِمٍ

هَلْ تَغْرَقِينَ فِي الهَوَى ..فَلْتَسْأَلِي ؟

.....

# مَلَكُوْتِ قلبٍ

سَمَاءُ الحُبِّ تُرْفَعُ بِالتَّمَنِّي
وَأَرْضُ العِشْقِ تُرْوَى بِالوَفَاءِ
وَنَزْرَعُ زَهْرَ أَيْكَتِنَا بِشَوْقٍ
لِتَبْتَهِجَ القُلُوْبُ لَدَى اللِّقـــــاءِ
وَيَحْيَا الحُبُّ فِي مَلَكُوْتِ قَلْبٍ
أغَارَ لِعِشْقِنَا قَمَرُ السَّمَـــاءِ !

.....

# سِهَامُ عَيْنَيْك

مُنْذُ التَقَـيْـتُـكَ مَـا رَأَيْـتُ سِـوَاكَا
سَهْمًا بِقَلْـبِـي أَطْـلَـقَـتْ عَـيْـنَـاكَا
أَيْقَـنْـتُ أَنِّـي بَـعْـدَ جَـذْبٍ ذُقْـتَـهُ
قَدْ أَوْرَقَتْ بَيْنَ الضُلُـوْعِ رُبَـاكَا
خَبَّأَتُ عِـشْقِي بِـالـوَرِيدِ -وَنَبْضُهُ
شَـوْقًـا يُـغَـرِّدُ شَـادِيًـا بِـضِـيَـاكَا
غَلَّقْتُ دُوْنَكَ كُلَّ خَوْفٍ صَابَنِي
وَالْهُدْبُ أَقْسَمَ صَارِخًا : أَهْوَاكَا

# شكْوَى قَلْبِي

أتَيْتُ إليْكَ أشْكـوْ نَـبْـضَ قَـلْـبِـي
فَنَبْضُ القَـلْـبِ قَـدْ زَادَ اشْـتِـعَـالا
وَطَيْفُ هَوَاكَ يَزْهُو فِي خَيَـالِـي
يَزِيدُ الـنَّـفْـسَ والـرُّوحَ انْـشِـغَـالا
عَشِقْتُ العِشْقَ فِيْكَ فلا تَـلُـمْـنِـي
وَهَذِى الرُّوْحُ قَدْ فَاضَتْ جَـمَـالا
فَخُذْنِي فِي دُرُوْبِ الشَّوْقِ طَوْعًا
وَضَعْ كَفِّي بِكَفِّكَ.. لا إنْفِـصَـالا
يَذُوبُ القَلْبُ وَجْـدًا ..هَـلْ تَـرَانِـي
تَـتُوقُ إِلَـيْـكَ دَقَّـاتِـي وِصَـالا
أَيَـا قَـلْـبًـا أَتَـي بِـالْـحُـبِّ قَـلْـبِـي

فَزَادَ النَّبْض فِي قَلْبِي اكْتِمَالا
جَمَالُ الوَصْلِ أَيْنَعَ كُلَّ وَرْدِي
وَكَانَ اليَنْعُ فِي قَلْبِي مُحَالا
وَتَهْجُرُ أَضْلُعِي وَبِغَيْرِ أَوْبٍ
إِلَيْكَ خُطَاهُ حُبًّا وامْتِثَالا
لتَرْشُفَ مِنْ عَبِيْرِ الشَّوْقِ رَشْفَا
وَتَسْكرُ مِنْ رِضَابِ العِشْقِ حَالا
أَتَيْتُكَ وَالمَشَاعِرُ فِي ازْدِيَادٍ
وَشَوْقُ القَلْبِ يَطْلُبُهُ حَلَالا

.....

## شمس عمري

بِحُبِّكَ سَوْفَ تُشْرِقُ شَمْسُ عُمْرِي
وَيَبْزُغُ قَبْلَ نُوْرِ الـفَـجْـرِ فَـجْـرِي
بِحُبِّكَ سَـوْفَ أَفْـتَـرِشُ الـسَّـحَـابَا
وَيُمْطِرُ فَوْقَ جَدْبِ الْعُمْرِ عِطْـرِي
بِـحُـبِّـكَ أَنْـقُـشُ الـحَـرْفَ انْـتِـشَـاءً
وَيَسْبَحُ فِي بُحُوْرِ العِشْـقِ شِعْـرِي
وَكُـلُّ مَـشَـاعِـرِي وَجْـدٌ وَتَوْقٌ
وَحُـبُّ الْـقَـلْـبِ دَقَّـاتٌ وَتَـسْـرِي

.....

# شـــــوْقٌ

إِلَيكَ الرُّوحُ تَنْسَابُ اشْتِعَالا
وَنَبْضَ القَلْبِ نَحْسَبُهُ مُحَالا
إِلى كُلِّ العُهُودِ سَبَقْتُ قَلْبِي
وَوَأْدُ عُهُودِنَا كَانَ اسْتِحَالا
فَمُنْذُ وَدَاعِنَا وَالسُّهْدُ حَالِي
وَهَذَا النَّبْضُ يَبْتَهِجُ ارْتِحَالا
أَلَا بُعْدًا لِهَجْرٍ قَدْ تَمَادَى
وَبَينَ الجَفْنِ فِي الأَحْلَامِ جَالا
أَلَا كَيْفَ الضُّلوعُ تَصُدُّ شَوْقًا
وَهَذَا الدَّمْعُ فِي العَيْنَينِ سَالا
فَإِنْ مَلَأَتْ شُجُونُ الحُزْنِ دَرْبًا

فَرَرْتُ إِلَى دُرُوبِ الفَرْحِ حَالا
فَيَا قَلْبًا تَعَلَّقَ بَيْنَ نَبْضي
وَفِي شِرْيَانِهِ العِشْقُ اسْتَزَالا
وَهَلْ فِي حِيلَتِي مَدٌّ وَجَزْرٌ
وَكُلُّ النَّفْسِ تَرْتَغِبُ الوِصَالا
إِلَيكَ شِغَافُ رُوحِي تَرْتَدِينِي
لِطُهْرِ هَوَاكَ أَسْتَبِقُ الحَلَالا

.....

# صَادِق اللِـسَـانِ

كُـنْ فِـي حَـيَـاتِـكَ ذَا لِـسَـانٍ يَصْدُقُ
وَبِـطِـيـبِ قَـوْلٍ فِـي بَـيَـانِـكَ تَنْطِقُ
فَالصِّدْقُ مِنْ حُسْنِ الخِصَالِ وَطِيْبِهَ
طُـوْقُ الـنَّـجَـاةِ لِمَنْ بِـبَـحْـرٍ يَغْـرَقُ
وَلِيَنْأَ قَـلْـبُـكَ عَـنْ كَـــذوبٍ خَادِعٍ
وَبِـزَيْـفِ قَـوْلٍ قَدْ أَتَـى يَـتَـشَـدَّقُ
واصْحَبْ لِسَانَ الصِّدْقِ وَاسْلُكْ دَرْبَهُ
شَمْسُ الـمَـحَـبَّةِ فِـي فُـؤَادِكَ تُـشْـرِقُ
وَأَجِبْ بِعَـقْـلِـكَ إِنْ أَتَـاكَ بِـرَأْيِـهِ
الـصِّـدْقُ أَفْـضَـلُ أَمْ كَـلامٌ مُصْعِقُ!؟
أَ بِـزَيْـفِ قَـوْلٍ إِنْ أَتَـاكَ (مُـحَـمَّـدٌ)
هَلْ بِالشَّرِيعَةِ وَالْحَدِيثِ تُصَدِّقُ ؟!

.....

# ضَرِيْحُ الأَمَلْ

عَانَيْتُ دَهْرًا ..سَيِّدِي.. مَوْتَ الأَمَلْ
كَفَّنْتُهُ .. وَارَيْتُهُ قَبْرَ الْوَجَلْ
وَحَزَمْتُ كُلَّ حَقَائِبِي بِرَحِيْلِهِ
أَيْقَنْتُ أَنَّ فِرَاقَهُ لَنْ يُحْتَمَلْ
وَوَقَفْتُ فَوْقَ ضَرِيْحِهِ أَشْدَوْ بِمَا
جَادَتْ بِهِ الْعَيْنَانِ مِنْ دَمْعِ الْمُقَلْ
وَخَرَجْتُ أَنْشُدُ وَاثِقًا طِيْبَ الخُطَا
بِدُعَاءِ رَبٍ مُنْعِمٍ قُرْبَ الأَجَلْ

# ضِفاف النفس

يَتَسَاءَلُونَ .. لِمَن تَمِيلُ وَتَعْشَقُ ؟!
إِذْ فِي عُيُونِي شَمْسُ حُبِّكَ تُشْرِقُ
مَن فِي وَرِيدِي يَسْتَكِينُ وَيَحْتَمِي
وَإِلَى ضِفَافِ النَّفْسِ قَبْلِي يَسْبِقُ
وَلِمَنْ يُسَابِقُ نَبْضُ قَلْبِي كُلَّما
يَحْلُو لِسَانِي حِينَ بِاسْمِكَ يَنْطِقُ
وَمتَى لِطَيْفِكَ أَنْ يَلُوحَ بِخَاطِرِي!؟
وَالنَّفْسُ تُزْهِرُ فِي هَوَاكَ وَتُورِقُ
وَمَتَى تَجِفُّ بِمُقْلَتيَّ مَدَامِعٌ
وَهَوَاكَ يَسْرِي فِي الوَرِيدِ وَيُغْدِقُ

يَتَعَجَّبُونَ وَيُقْسِمُونَ بِعِشْقِنَا

وَالعِشْقُ شَمْسٌ فَوْقَ قَلْبِي تُشْرِقُ

يَا سَائِلِينَ..القَلْبُ مِنِّي عَاشِقٌ

والعِشْقُ يَعْصِفُ بِالفُؤَادِ وَيَسْحَقُ

.....

# عهد الوفاء

مَزِّقُونِي أَلْفَ أَلْفٍ

وانْعَتُونِي بِالغَبَاءْ

وانْزَعُوا الشِّريَان قَسْرًا

واشْرَبُوا مِنْهُ الدِّمَاءْ

واطْعَنُوا قَلْبِي بِجَهْلٍ

واتْرُكُوهُ فِي العَرَاءْ

قَسِّمُونِي أَلْفَ جُزْءٍ

وانْثُرُونِي فِي الفَضَاءْ

وادْفِنُونِي دُونَ خَوْفٍ

بَينَ ظُلْمٍ وَافْتِرَاءْ

وابْعَثُوا (قَابِيلَ) مِنْكُمْ

وَلْتُقِيمُوا لِي العَزَاءْ

قَدْ وَضَعْتُمْ نَعْشَ قَلْبِي

ثُــمَّ لُذْتُمْ بِالبُكَاءْ

كَمْ تَنَاسَيْتُمَ وَفَائِي

وَانْطَوَى عَهْدُ الوَفَاءْ !!

.....

# قَالَ .....و قُلْتُ

قَالَ : انْتَظَرْتُكِ وَالهَوَى أَبْلَانِي
جَسَدِي عَلِيلٌ وَالْفُؤَادُ يُعَانِي
والضِلْعُ فَارَقَ صَحْبَهُ مُتَأَلِّما
إِذْ بِالدِّمَاءِ تَدَفَّقَتْ أَحْزَانِي
قَدْ فَاضَ شَوْقِي بِالْحَنَايَا هَائِمًا
هَلَّا أَعَدْتِ الرُّوْحَ لِلْوِجْدَانِ
قال الْفُؤَادُ : وهل لنبضي من يدٍ
فَاضَ الْوَرِيدُ مسابقا شرياني
وَالنَّفْسُ تَهْفُو لِلِّقَاءِ وَتَكْتَوِي
بِحَرِيْقِ وَجْدِي أُشْعِلَتْ نِيْرَانِي
قَسَمًا بِقَلْبٍ أَنْتَ تَمْلِكُ نَبْضَهُ
أَنْتَ الْحَبِيْبُ فَلا حَبِيْبٌ ثَانِ

.....

# كتبت الشعر

كَتَبْتُ الشِّعرَ رَقْراقًا نديًّا
كَأنّ الحَرفَ طَوعٌ فِي يديَّا
وكَمْ يشْكُو إِليَّ حَنِيْن حَرْفي
فَيَغْفُو حَالِمًا فِي مِعْصَمَيَّا
أَشُمُّ العِطْرَ مِنْ أَوْرَاقِ هَمْسي
كَأَنَّ العِطْرَ مِنْ نَبْعٍ لَدَيَّا
فهيَّا ياحُرُوفَ الشَّوْقِ صُبِّي
سُطُوْرِي يُشْرِقُ الحَرْف السَّنِيِّا

# كَفَانِي

إِذَا مَـاقُـلْـتُ.. يَـا قَـلْـبِي ..كَـفَـانِـي
أَعِـشْـقٌ مِـنْ سَـرَابٍ لِارْتِـوَاءِ
وَفِكرٌ فِي نَهَارِ الـعُـمْـرِ يَـسْـرِي
وَلَيْلُ الـشَّـوقِ بِالشَّوقِ إحـتـوائي
وَطَيفُك مَا تَرَاءَى صَوْبَ عَيْنِي
أَمُـدُّ الـطَّـرْفَ مُـشْـتَـاقَ الِّلـقَـاءِ
حَبِيبٌ وَاعْتَـلَـى عَـرْشًـا بِـقَـلْـبِـي
لِيَسْـمُـو شَـوْقُـنَـا نَـحْـوَ الـسَّـمَـاءِ
وَقَـدْ رَضِـيَ الـفُـؤَادُ بِـهِ مَـلِـيـكًـا
لأنَّ سَـعَـادَتِـي وَأَدَتْ شَـقَـائي

نُحَلِّقُ في نَعِيمٍ مِـنْ هَـوَانَـا
وَيَسْتَبِقُ الخُـطَـا طِـيـبُ الـرَّجَـاءِ
وَأُغْمِضُ فَوْقَ حُلْمِ اللَّيلِ هُـدْبِـي
لِأَصْحُو قَبْلَ فَـجْـرِي بِـالـدُّعَـاءِ
فَكَمْ أَرْنُوْ لِرَيِّ الـنَّـبْـضِ عِـشْـقًـا
لِيَـسْـرِي فِي الـوَرِيـدِ بِلَا إِنْـتِـهَـاءِ
سَـلَامُ اللَّـهِ ..يَـاقَـلْـبِـي ..وَصَـبْـرًا
إِذَا مَا الْهَجْرُ قَدْأَضْحَى دَوَائِي

.....

# خلايـــــا

كـُلُّ الـخَـلايَـا مِـن تـُرابٍ لَازِبٍ
لَـكِـنَّ قَـلْـبِـي مِـنْ نَـقَـاءِ الـعَـسْـجَـدِ
وَتَعَانَقَتْ فِـيـهِ الـمَـشَـاعِـرُ وَالـمُـنَـى
كَالشَّمْسُ تُشْرِقُ بِـالجَمَالِ الـسَّرْمَدِي
أَحْكَـمْـتُ قَـافِـيَـتِـي وَانْـشُـدُ لَـحْـنَـهَـا
نَغَمًا بِـرَوْضٍ مُـزْهِـرٍ مُـتَـجَـدِّدِ
كُلُّ الحُـرُوفِ تَـمَـايَـلَـتْ فِـي نَـشْـوَةٍ
وَتَـسَـابَـقَـتْ بِـمَـحَـبَّـةٍ وَتَـوَدُّدِ
عَبَقُ الجَـمَـالِ مَـعَ الـشُّـرُوقِ إِذَا بَـدَا
يَـزْدَادُ حُـسْـنًـا فِـي سَـمَـاءِ الأَسْـوَدِ

وَيَفِيضُ وَجْدًا حِينَ يَنْبِضُ عَاشِقًا
دَوْمًا وَيَطْفُو فَوقَ شَوْقٍ أَخْلَدِ
فَلْتَنْظُرُوا صَوْبَ الوَرِيدِ.. إِذَا سَرَتْ
فِيهِ الدِّمَاء شَدَا كَأَجْمَلِ مُنْشِدِ
نَبَضَاتُهُ تُرْوَى بِهَا كُلُّ الرُّبَى
وَوَفَاؤُه كَالنَّاسِكِ المُتَعَبِّدِ

.....

## لا تعتذر !!!

لا تَعْتَـــذِرْ ... فَلَقَدْ مَلِلْتُ الإعْتِذَارْ

عجَبًا لِنَارٍ جِئْت تُطْفِئُهَا بِنَارْ!

.....

# لِلْهَوَى ... أَعْذَارُ

أنَّ الوريدُ فَإِذْ بِطَيْفِكَ قَدْ سَرَى
بيْنَ الدِّمَاءِ وَمُسْتَبِيحًا نَبْضَتِي
وَالقَلْبُ أَوْقَدَ بِالمَشَاعِرِ ثَوْرَةً
وَالنَّفْسُ مَاجَتْ فِي شِرَاكِ جَرِيرَتِي
بَيْنَ الضُّلُوعِ غَرَسْتُ شَوْقِي رَاجِيًا
فَحَصَدْتُ آلَامِي وَشَوكَ صَبَابَتِي
قَيَّدْتُ وِجْدَانِي بِحَبْلٍ فِي الفَضَا
فَجَدَلْتُ أَوْهَامِي وَرَاءَ ضَفِيرَتِي
بِخِدَاعِ وَهْمِكَ كَمْ غَزَلْتُ خُيُوطَهَا
وَنَسَجْتُ عِشْقِيَ مِنْ خُيُوطِ حَمَاقَتِي

عُذْرًا بِعُذْرٍ حِيْكَت الأَعْذَارُ لي

مَجْدُولُ عُذْرِكَ قَدْ أَضَلَّ هِدَايَتِي

صَدَّقْتُ زَعْمَكَ.. وَالمَخَاوِفُ حَوْلَنَا

شَبْحُ يُرَاوِدُ بِالخَدِيعَةِ مُقْلَتِي

كَمْ جِئْتَ زَيْفًا مِنْ مَعَاذِير الهَوَى

وَجَثَوْتَ تَرْجُو أَنْ تُعَادَ لِجَنَّتِي

غَلَّقْتُ دُونَكَ بَابَ قَلْبِي عَازِمًا

وَنَزَعْتُ طَيْفَكَ مِنْ وَرِيدِ مَحَبَّتِي

.....

# مَـــــدَارُ قَلْبِكَ

يَامَنْ تُرَابِطُ حَوْلَ قَلْبِكَ مُهْجَتِي
وَيَذُوْقُ قَلْبِي لوْعَةَ المُشْتَاقِ
تَشْكُو ضُلُوْعِي نَبْضَةً تَرْنُوْ إِلَى
هَمْسِ الشِّفَاهِ وَشَهْدِهَا التِّرْيَاقِ
كَمْ بَاتَ قَلْبِي غَارِقًا فِي سُهْدِهِ
وَالدَّمْعُ يَرْوِي العَيْنَ بِالإِغْرَاقِ
نَفْسِي تُسَابِقُ شَوْقَهَا فِي رِحْلَةٍ
بِمَدَارِ قَلْبٍ فَاضَ بالأَشْوَاقِ
قَمَرٌ يَدُوْرُ بِشَمْسِكُم هَوِيَ الهَوَى

قَـلْـبَـانِ يَـصْـطَـلِـيَـانِ بِـالإِخْـفَـاقِ
فَـلْـتَـرْحَـمِ الـقَـلْـبَ الَّـذِي قَـدْ صَـابَـهُ
هَجْرٌ تَـرَاهُ الـنَّـفْـسُ بِـالأَحْـدَاقِ
إِنْ خَافَ مِنْ صَبٍّ فَرَحْمَـةَ عَـاشِـقٍ
و عَـلَـيْـهِ أُسْـدِلْ حُـلَّـةَ الإِشْـفَـاقِ
قَـسَـمًـا بِـرَبِّ قُـلُـوبِـنَـا ..وَوُعُـوْدِنَـا
لنْ نَهْجُرَ الأَحْبَابَ بَعْد تـلَاقِ
قَسَمًا بِقَلْبِي المُسْتَجِيرِ مِـنَ الـنَّـوَى
وَبِنَبْضِ أَوْرِدَتِـي مِـنَ الأَعْـمَـاقِ
قَـسَـمًـا بِـكُـلِّ هـُنَـيْـهَـةٍ مَـرَّتْ على
وَصْلِ الحَبِـيْـبِ بِـضَـمَّـةٍ وَ عِـنَـاقِ
مَازَالَ فِي قَلْـبِـي لَـوَاعِـجُ تَـكْـتَـوِي

شَوْقًا وَتَـدْنُـوْ مِـنْ جَـوَى الإِغْـرَاقِ
قَـلْـبِـي يَـذُوْقُ صَبَابَةً فِي حُبِّــكُــمْ
يَـاوَيْـحَ قَـلْـبِـي ..يَـا لَـهُ مِــنْ سَـاقِ
يُسْقَى بعَذْبِ وِصَـالِـكُـمْ فِـي نَـشْـوَةٍ
فَيَطِيْبُ حَرْفِي ..حاضنًا أَوْرَاقِـي

.....

# مدِّي يديكِ

مُدِّي يَدَيكِ فَإِنَّ قَلْبِي عَالِقٌ
مَابَينَ خَوفِي وَانتْظَار مَمَاتي
ضُمِّي الوَرِيدَ وَهَدْهِدِيهِ بِرَقَّةٍ
وَارعِ الضُّلُوعِ لِتَنْتَهِي أَنَّاتي
وَلْتَرْفِقِي .. بَيْنَ الضُّلُوعِ مَطَارِقٌ
مُدِّي يَدَيكِ وَكَفْكِفِي دَمْعَاتي
أَشْلَاؤُنَا قَدْ عَطَّرتْ كُلَّ الرُّبى
وَقْعُ القَنَابِل يَنْقُشُ البَسَمَاتِ
مُدِّي يَدَيكِ فَإِنَّ جُرْحِيَ فِي الحَشَا
قَدْ مَزَّقُوا جَسَدِي مِنَ الطَّعَنَاتِ
تَهْمِي المَدَامِعُ حِينَ تَبْدُو صُورَةٌ

فِيهَا الدِّمَاء تُرَاقُ لِلأَمْوَاتِ

هَلْ تَنْظُرُونَ إِذَا فَنينَا .. وَقْتَهَا

تَتَمَايَلُونَ بِرَقْصَةِ العَبَرَاتِ

أَلْفَ اجْتِمَاعٍ قَدْ عَقَدْنَاهُ سُدَى

وَدَمُ الطُّفُولَةِ يَمْلَأُ الطُّرُقَاتِ

أَيْنَ الأُخُوَّة وَالعُرُوبَة ..وَالدِّمَا ؟؟؟

تَجْتَاحُ صَوْتًا .. ضَاعَ فِي الفَلَوَاتِ

مَاتَتْ أُخُوَّتُنَا .. فَهَلْ دُفِنَتْ هُنَا !

بَيْنَ القُبُورِ ..وَهَلْ تُضَمُّ رُفَاتِي ؟!

مَا لِلشُّعُوبِ إِلَى الدَّنِيَّةِ تَنْتَمِي !

دَفَنُوا الجِهَادَ ، فَضَيَّعُوا الجَنَّاتِ

.....

# مهمومة الأحداقِ

مَهْـمُـوْمَةَ الأَحْـــدَاقِ . مَا أَغْـلاكِ
وَقَد اكتست حُـــزْنًا بِـــهِ عَيْنَـــاكِ
هَـــلَّ الصَبَـــاحُ الآن يَبْـدُو مُبْهِرًا
فلْتَتْـــرُكِي الدَّمْـــعَ الَّذِي أَشْقَـــاكِ
إِنِّـــي أَرُوْمُ الآن فَـــجْـرَاً قَدْ بَـــدَا
فالْعُمْـرُ قَـدْ يَمْضِي .. وَمَـا أَدْرَاكِ ؟

.....

# هل تعرفون ؟

هَلْ تَعْرِفُوْنَ حَبِيْبَتِي ؟ ..مَاإِسْمُهَا ؟
أَوَ تَسْمَعُوْنَ قَصِيْدَتِي ..فِي حَقِّهَا ؟
آي الجَمَالِ تَفَرَّدَتْ.... فِي حُسْنِهَا
كُلُّ السِّمَاتِ الرَّائِعَاتِ ..بِقَلْبِها
إن أُشْرِبتْ بِالحُزْنِ يَوْمًا شَمْسُهَا
تَاهَتْ عُقُوْلُ العَاشِقِيْنَ لِحُزْنِهَا
وَتَحَيَّرَ القَمَرُ المُعَلَّقُ فِي السَّما
أَنْوَارُهُ بَاتَتْ ... لِتَهْتِفَ بِاسْمِهَا
إِنْ أَشْرَقَتْ محْبُوْبَتِي فِي بَسْمَةٍ
زَهتِ الرِّيَاضُ بِحُسْنِهَا وَجَمَالِهَا
كَمْ جَاءَ طَاغٍ ثُمَّ غَادَرَ خَاسِئًا

حتَّى تَوَارَى تَحْتَ ذُلِّ تُرَابِهَا

يَاسَائِلِي عَنْ كُنْهِهَا ...هَا نِيْلُهَا

يَسْرِي عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ بِأَرْضِهَا

جَبَلُ الصُّمُوْدِ.. وَقَدْ عَلِمْتُمْ.. جُنْدُهَا

نِيْلُ الكَرَامةِ قَدْ سَرَى بِعُرُوْقِهَا

تَحْكِي لَنَا الأَهْرَامُ تَارِيْخًا لَهَا

وبُنَاةِ مَجْدٍ زَيَّنُوْهُ بِجِيْدِهَا

# أخلاق

وبالأخلاقِ يَقْوَى كُلُّ شعبٍ
وشَرْعُ اللهِ في الدُّنْيَا يدومُ
وَإنْ سَلِمَتْ مِنَ النَّاسِ النَّوَايَا
لَهُم مَجْدٌ وَتَمْجِيدٌ مُقِيمُ
وَكَمْ عزَّتْ بِلادٌ كُنَّ فِيْهَا
وذَلَّتْ مَنْ بهَا لَيْسَتْ تُقِيْـــمُ
فَكَيفَ بِشَعْبِها يَعْلُوْ ويَزْهُوْ
وفيهِ القَلْبُ والعَقْلُ السَقِيْـــمُ
وَيَبْقَى الظِّلُّ مُعْوَجًّا إذَا مَا
أَسَاسُ العُوْدِ مُعْوَجٌّ عَقِيْـــمُ

.....

# يا ملهمي !!

بِقَلْبِي رأيتُك يا مُلْهِمِي

أفِيْضُ اشْتِيَاقًا..فَكَيْفَ العَمَلْ ؟

وَكَمْ بِتُّ لَيْلِي أَبُثُّ الهَوَى

وَصَدُّكَ يُدْمِي بِنَفْسِي المُقَلْ

فَلا الدَّمْعُ أَرْخَى سِتَارَ الجَوَى

وَلَا القَلْبُ مَزَّقَ ثَوْبَ الخَجَلْ

فَرِفْقًا .. أَيَا عَاشِقِي ..رَحْمَةً

بِقَلْبٍ ضَعِيْفٍ كَثِيْرَ الأَمَلْ

وكَفْكِفَ دُمُوْعَ المُنَى وَالرَّجَا

وَضُمَّ إِلَيْكَ الهَوَى المُشْتَعِلْ

فَهَذِي المَشَاعِرُ بَيْنَ الضُّلُوْعِ

تُنَادِيْكَ هَيَّا لِنَمْحُوْ الوَجَلْ

فَخُذنِي إِلَيكَ فَعِشْقِي يَفِيض

وَبَينَ يَدَيكَ يَذُوبُ الخَجَلْ

وَلَمْلِمْ جِرَاحَ فُؤَادِي بِرِفْقٍ

وضُمَّ اشْتِيَاقِي بِحُلْوِ الغَزَلْ

إِلَيكَ أَيَا مُنْتَهَى مُنْيَتِي

فَعِشْقِي مُدِيمٌ وَمُنْذُ الأَزَلْ

فَهَات يَدَيكَ وَعَاهِدْ فُؤَادِي

بِأَنِّي لَدَيكَ المُنَى وَالأَمَلْ

وَأَنَّكَ لَنْ تُخْلِفَ الوَعْدَ يَومًا

و َتَنْسَى المَشَاعِرَ مَهْمَا حَصَلْ

وَأَنَّكَ نَحْوَ العُيُونِ تَسِيرُ

بِنُورِ هُدَى القَلْبِ لَنْ تَنْفَصِلْ

وَأَنَّ اشْتِيَاقَكَ لِي لَنْ يَزُول

وَعِشْقِي بِقَلْبِكَ لَا .. لَنْ يَقِلْ

.....

# يا إلهي

أَنَا إِنْ عَصَيتُكَ ..يَا إِلَهِي ..جَاهِلا

فَالجَهْلُ عُذْرٌ فِي بَنِي الإِنْسَانِ

وَإِذَا النُّفُوسُ تَرَنَّحَتْ فِي غَيِّهَا

وَتَمَادَتْ الأَبْدَانُ فِي العِصْيَانِ

وَالقَلْبُ يَهْفُو هَاوِيَا نَحْوَ الهَوَى

فِي الرَّكْضِ تَسْبِقُهُ خُطَا الشَّيْطَانِ

لَكِنَّ عَفْوَكَ يَا إِلَهِي سَابِقٌ

أَنْتَ الغَفُورُ وَخَالِقُ الأَكْوَانِ

# سماء الحق

يَاسَمَاءَ الحَقِّ ثُورِي

سَطِّرِي اليَوْمَ مَصِيرِي

كَمْ مِنَ الأَزْمَانِ عِشْنَا

تَحْتَ رَايَاتِ الشُّرورِ

أَسْمِعِي التَّارِيخَ صَوْتِي

تَزْدَهِرْ كُلُّ السُّطُورِ

.....

# الصدِّيقُ

نَشَأْتَ مَعَ الحَبِيبِ فَزِدْتَ قَدْرًا
شَرُفْتَ بِصُحْبَةِ الهَادِي الأَمِين
وَعِشْتَ العُمْرَ مِضْيَافًا كَرِيْمًا
كَمَا وَصَّاكَ رَبُّ العَـــالَمِين
بِأَخْلاقِ الكِرَامِ عُرِفْتَ دَوْمًا
وفِي الإِقْـــدَامِ بِالحَقِّ المُبِين
وصَدَّقْتَ الحَبِيْبَ بِكُلِّ قَوْلٍ
فَفُزْتَ سَعَـــادَةً دُنْيَا وَدِيْنِ

# ياقلمي

رِفْقًا... نَبَضَاتُكَ يَا قَلَـمِـي

أَلَـمٌ يَـقْـتَـاتُ عَـلَـى أَلَـمِ

فَالسَّطْرُ يُرَاوِغُ مُبْتَـعِـدًا

والحَرْفُ يَئِنُّ مِنَ السَّقم

لِمَلِمْ أَشْـلَاءَكَ يَـا قَـلَـمِـي

أَشْعِلْ أَشْوَاقَكَ فِي الظُّلَمِ

إِنْ تَعْظُمْ أَحْرُفُ ذَائِقَتِي

فَالسَّطْرُ شَغُوفٌ بِالكَلِـمِ

# يالائما عشقي !

يَالَائِمًا عِشْقِي لَهَا قَلْبِي كَما

طَيْرٌ طَلِيقٌ بَعْدَ طُولِ الأَسْرِ

كَمْ ذُقْتُ مُرًّا بَعْدَ صَبِّ الحَنْظَلِ

فِي الحَلْقِ مَدْفُونًا كَمَا فِي القَبْرِ

نَامَتْ جَمِيعُ مَشَاعِرِي فِي غَفْلَةٍ

حَتَّى انْتَهَتْ غَفَوَاتُهَا بِالنَّحْرِ

أَيْقَنْتُ أَنِّي قَدْ وَأَدْتُ هَوِيَّتِي

لَمْلَمْتُ أَشْلَائِي فَمَا مِنْ عُذْرِ

فَوَجَدْتُ قَلْبِي دُونَ ذَنْبٍ يُخْدَعُ

مَزَّقْتُ قَلْبِي نَازِعًا مِنْ صَدْرِي

هَيْهَات ..قَلْبِي ..أَنْ تَعُودَ لِمِثْلِهِ

فَالمَوْتُ أَهْوَنُ مِنْ شِرَاكِ الغَدْرِ

كَسَرَ الخِدَاعُ جَنَاحَهُ فِي لَيْلَةٍ

دَاوَيتُ آلَامِي هُنَا بِالصَّبْرِ

يَاسَائِلًا عَنْ حُبِّهَا لَا تَسْأَلِ

تَزْهُو حُرُوفُ الحُبِّ فَوقَ السَّطْرِ

سَطَّرتُ دِيوَانَ المَحَبَّةِ بِالدِّمَـــــا

وَحَزَمْتُ أَمْرِي بَعْدَ خَطِ النَّصْرِ

أَبْنِي حُصُونَ هَوِيَّتِي فَخْرًا بِهَا

وَأَصُوغُ بَيْتِي من سنيِّ الشِّعْرِ

.....

# يانفسُ مالكِ

يَا نَفْسُ ..مَالَكِ وَالأَسَى .. فَلْتَسْمَعِي

هَذَا رَجَائِي مِنْكِ .. هَيَّا فَاقْنَـــــعِي

مِنْ بَـعْدِ هَذَا الْيَـوْم لَا عشقٌ لَـنا

بَلْ قَيِّدَي كُلَّ الْمَشَاعِرِ وَاهْجَعِي

سُرُج الْخَدِيْعَةِ أَطْفِئـــي نِيْرَانَهَا

كُلُّ النَوافِذ أَوْصِديها ، أسرِعُي

هَذَا رِدَاءُ الكِبْرِيَاءِ.. نَصِيحَتِي

وَإِلَى رُبُوعِ الصِّدْقِ هَيَّا فَارْتَعِي

# ليت الغرام

إِذَا ضَاقَتْ عَلَى قَلْبِي الضُّلُوعُ

وَأَشْقَتْ كُلَّ أَوْرِدَتِي الدُّمُوعُ

وَنَادَى مِن جَبِينِ الصَّبْرِ قَلْبِي

أَلَا لَيْتَ الغَرَامَ لَهُ رُجُوعُ !

.....

# نحـــــر

قَدَرٌ وَأَحْكَمَ فَوقَ قَلْبِي قَبْضَتَهْ

بَيْنَ الضُّلُوعِ وَقَامَ يَحْصُدُ نَبْضَتَهْ

أَشْعَلْتُ أَشْوَاقِي بِسَطْوَةِ عِشْقِهِ

وَوَأَدْتُ أَحْلَامِي ..نَحَرْتُ قَضَيْتَهْ

.....

# لن أعود !

لَا ..لَنْ أَعُودُ لِجنَّتِكْ

قُتِلَ الفُؤَادُ بِطَعْنَتِكْ

هَلْ تَسْتَهِينَ بِطَعْنَتِي ؟

أَمْ تَسْتَعِزُّ بِسَطْوَتِكْ؟

إِنْ جِئْتَ تَرْجُو رَحْمَةً

حَطَّمْتُ سَطْوَةَ عِزَّتِكْ

.....

# غُلَّ اليمينُ

صَاحَ المُـؤَذِّنُ مُـعْـلِـنًا إِعْـدَامِـي
غُـــلَّ اليَمِينُ وَصُـفِّـدَتْ أقْـدَامِـي
مَــا أَسْعَدَ اليُسْـــرَى بِجَنَّةِ خُلْدِهَا
حِيــنَ اسْتَرَاحَتْ مِنْ خَنَــا أَيَّامِي
ضَاقَ الفُؤَادُ بِكُلِّ نَبْضٍ عَـالِـقٍ
وَالرُوْحُ ثَكْلَى وَالظَّـلاَمُ أَمَـامِـي
كَلَّ الْلِسَانُ مِنَ النِّدَاءِ وَلَمْ تَـزَلْ
كُلُّ الْحُرُوفِ تَزِيدُ مِنْ إِيْهَامِـي
هَلْ تَجْهَلُونَ بِأَنَّ قَيْدِيَ فِي فَمِي
وَالْخَـــوْفُ مَـزَّقَ نُطْفَةَ الأَرْحَـامِ

وَالضَّعْفُ يَعْصِفُ كُلَّ يَوْمٍ بِالحَشَا

وشُعُــوبُنَا ضَجَّتْ مِنَ الحُكَّـــامِ

أَيَحِــقُّ لِــي فَخْــرٌ بِذِكْرِ هَوِيَّتِي

والمَسْجِدُ الأَقْصَى يَشُجُّ مَنَـامِـي

أَيَحِــقُّ لِي فَخْرٌ بِذِكْــرِ عُرُوبَتِي

والْعُرْبُ تَهْوِي فِي وَغَى الإِظْلَامِ

هَلْ آنَ لِي صُنْعُ السَّفِـينَـةِ ..عَلَّـهَـا

تُنْهِي الشَّتَــاتَ ، فَتُرْتَجَى أَحْـلَامِي

فَنَــرَى الشُعُوبَ تَوَحَّدَتْ فِي جَبْهَةٍ

وَعَــلا الجِهَــادُ مُرَابِطًا بِزِمَــامِي

يَــا كُلَّ أَبْنَــاءِ العُــرُوبَةِ أَقْبِــلُوْا

كَــيْ تُطْلِقُــوْا سَهْــمَ الفِدَاءِ الدَامِي

فَتَضِـــجُّ أَلْـــفُ مَدِينَـــةٍ فِي ثَـــوْرَةٍ

وَنَرى الهِتَـــافَ مُطَالِـبًا بِـسَـــلاَمِي

ويُفَـــكُّ قَيْـــدِيَ ..فَالْلِّـسَـانُ مُحَـــرِّرٌ

مَهْـــدَ المَسِـيحِ ، وَقِبْـــلَةَ الإِسْـــلاَمِ

.....

# حرفٌ في الهوى

أَوَ كُلَّمَا سَطَّرْتُ حَرْفًا فِي الهَوَى
قَالُواْ بِأَنَّكَ فِي القَصِيدَةِ مُلْهِمِي
لا يَعْلَمُونَ بِأَنَّ حَرْفِيَ نَازِفٌ
فَوقَ القَصِيدِ وَأَنَّ دَمْعِيَ مَطْعَمِي
فالحرفُ يبْكِي فَوْقَ جَمْرٍ مِنْ جَوَى
زَادَ احْتِرَاقًا بَعْدَ حُبٍّ عَلْقَمِ

.....

# ارحلي

قَالَ : ارْحَـلِـي عَـنْ مَـوْئِلِـي وَهَـوَايَـا
وَتَـحَـرَّرِي مِـنْ قَـطْـرَةٍ بِـدِمَـايَـا
هَيَّا انْزَعِي ثَوْبَ الرُّعُونَةِ وَانْزَوِي
إِذْ كَيْفَ تُشْرِقُ خِـدْعَـةٌ بِـحَـنَـايَـا؟!
لَا لَـنْ تَـعُـودِي لِلْـفُـؤَادِ وَنَـبْـضِـهِ
بَلْ لَنْ تَصِيرِي فِي الـهَـوَى أُنْـثَـايَـا
هَـيَّـا بِـحَـافِـلَـةِ الـرَّحِـيـلِ فَـأَدْرِكِـي
شَخْصًا سَيَرْضَى بِالـخِـدَاعِ سِـوَايَـا
وَبِدُونِ قَلْبٍ أَطْلِـقِـي سَـهْـمَ الـهَـوَى
طَـعْـنًا بِـكُـلِّ ذَرِيـعَـةٍ إِلَّايَّـا

.....

# الشاعرة في سطور

الإسم / منى الغريب محمد حسن

الإسم الأدبي / نور الحرف ( شاعرة)

الحالة الإجتماعية / متزوجة وأم لثلاثة أبناء ٠

المؤهل / بكالوريوس تجارة جامعة عين شمس

الإيميل/ mama__nour2001@yahoo.com

عضو إتحاد كتاب مصر

عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغاني

لها مدونة / حروف المنى على الشبكة العنكبوتية

لها مجلة أدبية بعنوان / حروف من نور على الشبكة العنكبوتية

لها العديد من المجموعات الأدبية على الشبكة العنكبوتية

لها العديد من القصائد على المواقع الأدبية المختلفة والمنتديات الأدبية

فازت بقصيدة الحق ضايع بالمركز الخامس في مسابقة الشاعر / علي أحمد باكثير (٢٠١٥)

فازت بالمركز الأول شعر عامية عن ديوان / خِلِص الكلام بمسابقة مؤسسة الحسيني الثقافية على مستوى الوطن العربي (٢٠١٦)

حازت على العديد من الجوائز وشهادات التقدير والتكريم.

**صدر لها**

-ديوان / كلما اقتربت منك ( شعر عامية ٢٠١١) -

- ديوان /حضرة صاحب العصمة(شعرعامية٢٠١٤)

-ديوان / خِلِص الكلام ( شعر عامية ٢٠١٥)

-ديوان / نقطة ضي ( شعر عامية ٢٠١٦)

تحت الطبع

ديوان / حرفين وجع

# الفهرس


| م | القصيدة | الصفحة |
|---|---|---|
| ١ | الإهداء | ٣ |
| ٢ | شكر خاص | ٤ |
| ٣ | أطلق سهامك | ٥ |
| ٤ | ابيتُ الرقَّ | ٦ |
| ٥ | أشياؤك الصغرى | ٩ |
| ٦ | أميرة بين الأنام | ١١ |
| ٧ | ألا تدري | ١٣ |
| ٨ | الهوى أشقاني | ١٥ |
| ٩ | تجيد الطعن | ١٦ |
| ١٠ | ثوب المنيَّة | ١٧ |
| ١١ | حروف قصيدتي | ١٩ |
| ١٢ | حين تفيق القصيدة | ٢١ |
| ١٣ | رافع الأعناق | ٢٣ |
| ١٤ | رؤية | ٢٧ |
| ١٥ | مليك النفس | ٣٢ |
| ١٦ | طيفك والحلم | ٣٣ |
| ١٧ | ملكوت قلب | ٣٥ |
| ١٨ | سهام عينيك | ٣٦ |
| ١٩ | شكوى قلبي | ٣٧ |
| ٢٠ | شمس عمري | ٣٩ |

| م | القصيدة | الصفحة |
|---|---|---|
| ٢١ | شوقٌ | ٤٠ |
| ٢٢ | صادق اللسان | ٤٢ |
| ٢٣ | ضريح الأمل | ٤٣ |
| ٢٤ | ضفاف النفس | ٤٤ |
| ٢٥ | عهد الوفاء | ٤٦ |
| ٢٦ | قال وقلت | ٤٨ |
| ٢٧ | كتبت الشعر | ٤٩ |
| ٢٨ | كفاني | ٥٠ |
| ٢٩ | خلايا | ٥٢ |
| ٣٠ | لا تعتذر | ٥٤ |
| ٣١ | للهوى ..أعذار | ٥٥ |
| ٣٢ | مدار قلبك | ٥٧ |
| ٣٣ | مدي يديكِ | ٦٠ |
| ٣٤ | مهمومة الأحداقِ | ٦٢ |
| ٣٥ | هل تعرفون ؟ | ٦٣ |
| ٣٦ | أخلاق | ٦٥ |
| ٣٧ | ياملهمي | ٦٦ |
| ٣٨ | يا إلهي | ٦٩ |
| ٣٩ | سماء الحق | ٧٠ |
| ٤٠ | الصديق | ٧١ |

| م | القصيدة | الصفحة |
|---|---|---|
| ٤١ | ياقلمي | ٧٢ |
| ٤٢ | يالائما عشقي ! | ٧٣ |
| ٤٣ | يانفس مالكِ ؟ | ٧٥ |
| ٤٤ | ليت الغرام | ٧٦ |
| ٤٥ | نحر | ٧٧ |
| ٤٦ | لن أعود | ٧٨ |
| ٤٧ | غل اليمين | ٧٩ |
| ٤٨ | حرف في الهوى | ٨٢ |
| ٤٩ | إرحلي | ٨٣ |
| ٥٠ | الشاعرة في سطور | ٨٤ |
| ٥١ | الفهرس | ٨٦ |